

أهمية تربوية (41) | قال أسلمت لرب العالمين | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم أسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منا ومنكم صالح الأعمال عموماً وفي هذه الأيام. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يبلغني وإياكم - 00:00:00 يوم عرفة وان يعيننا في هذا اليوم على الصيام. وعلى الذكر وعلى الدعاء وعلى العبادة على الوجه الذي يرضي به ربنا عنا سبحانه وتعالى احبي في الله لقاء اليوم آآ كما هو يظهر من العنوان - 00:00:17 اسلمت لرب العالمين وهو يعني كما آآ احب دائماً يعني ان تكون اللقاءات هي جزء من الآية ثم عظم هذه الآية في حياتنا فتحول هذه الآية الى شعار من الشعارات القرآنية. التي نعيش بها فيها آآ نعيش بها في حياتنا - 00:00:31 هذه العنوان اسلمت لرب العالمين هو اجابة الخليل عليه السلام لربنا سبحانه وتعالى في سورة البقرة اذ قال له ربه قال اسلمت لرب العالمين بيعجبني في هذه الآية السؤال والاجابة السريعة الواضحة - 00:00:50 الولاية طبعاً المفسرين آآ ذكروا لها يعني في الموضع في السياق وانها جاءت لتبيّن آآ حكمة اصطفاء الله سبحانه وتعالى لابراهيم وانه يستحق هذه المكانة. وكيف ان الله سبحانه وتعالى ابتلاه بكلمات فاتمهمن؟ وكيف - 00:01:07 بناء الكعبة وذكرت قوانين الاصطفاء. لذلك بعد كل هذه الآيات يقول الله سبحانه وتعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه ثم قال سبحانه وتعالى ولقد اصطفيناه والفعل ده هنا مهم لأن المفسرون لأن المفسرين يبحثون - 00:01:28 لما بيتجي كلمة اذن اختلاف المفسرين في الاعراب يعني ان هي مسلاً زرف او تدل على زمان فبتحتاج فعل يفعل فيها هي معمول يعني طب ايه الفعل اللي لحظة الاصطفاء حصل آآ قصدي لحظة قول الله سبحانه وتعالى قال رب اسلم ايه هو - 00:01:45 هو الفعل فقالوا ولقد اصطفينا خلاص؟ وكلام الطبرى فيه مختصر وجيد يعني. فربنا سبحانه وتعالى بيقول ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين اذ قال له رب اسلم. قال اسلمت ان بعض المفسرين قال هذا هو سبب اصطفاء ابراهيم عليه - 00:02:02 الاستسلام التام لله سبحانه وتعالى اه ايضاً ابن كثير قال جملة مكتنزة جميلة ملخص ما اريد ان اتكلم عنه اليوم باذن الله سبحانه وتعالى. انا يعني حاول النهاردة اقول لكم العناصر اللي انا - 00:02:22 نتكلم عنها قال ابن كثير عليه رحمة الله قال اذ قاله رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين قال امره الله بالخلاص له. والاستسلام والانقياد وكذلك نقل الطبرى بمعنى هنا الاستسلام والخضوع والخلاص الطاعة لله سبحانه وتعالى - 00:02:36 الى ابن كثير قال امره الله بالخلاص له والاستسلام والقياد شف اللي انا عايزها. فاجاب الى ذلك شرعاً وقدراً. فاجاب الى ذلك شرعاً وقد انهى المعاني اللي احنا عايزين نتكلم عنها النهاردة - 00:02:56 الاستسلام عبودية العقل وتعديد العقل لله سبحانه وتعالى في الشرع في العقل وفي امر ثالث ممكناً ان نوفر له لقاء اشير اليه سريعاً ونفرد له لقاء كامل بين الله سبحانه وتعالى. فده المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة - 00:03:09 الاستسلام والخضوع لله سبحانه وتعالى مطلقاً زي ما البقاعي بيقول اسلم وحذف المفعول. اسلم ايه؟ اسلم نفسك ولا اسلم طاعتكم؟ اسلم حذف المفعول اللي هو يسلم لله سبحانه وتعالى. قلبي - 00:03:25

مفید للعموم استسلامي التام الى ذلك كان ابن كثیر قال اجاب شرعا وقدرا وكذلك نقل ايضا ابن عاشور وغيره يعني مع ان هذه الايات ترجع لها ان شاء الله. مش هطول يعني هنا في النقل عن المفسرين. الاية المعنى المجمل العام اللي انا عايزه واضح - 00:03:43

خضوع واستسلام تام لله سبحانه وتعالى. وكذلك كان ابراهيم عليه السلام طيب المعاني اللي انا عايز اتكلم عنها النهاردة هتكلم النهاردة عن فكرة تنوع العبوديات ثم الاستسلام وتعبيد الجوارح والعقل لله سبحانه وتعالى - 00:04:03

تم تزيف عبودية العقل في قضية القدر والشرع والغير القدر والغيب. الغيب دي ممكن ما نلحقش النهاردة فاشير اليها ونتكلم عنها في لقاء ثاني. ودي العناصر اللي هتكلم عنها النهاردة ان شاء الله. تنوع العبودية لله سبحانه وتعالى - 00:04:19

استسلام والخضوع لله سبحانه وتعالى وتعبيد العقل ولا سيما في الشرع. او في القدر نبدأ بالقدر ان شاء الله. والشرع والغيب تعبيد العقل والجوارح الله سبحانه وتعالى. تمام كده؟ طيب؟ ابدأ - 00:04:37

تنوع العبودية وعلاقة دهب سيدنا ابراهيم والمواسم اللي احنا بنعيشها موسم الحج. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتبع لي ولكم بين الحج والعمره وان يرزقنا يعني ثواب الحج احنا يعني حرمها - 00:04:50

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا باشواقنا وان يعطينا وان نكون ممن قعدنا على شوق فاعطانا الله سبحانه وتعالى ثواب الذين ذهبوا للحج. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل ويسير لكل من ذهبوا الى حج بيته الحرام - 00:05:03

طيب المعنى الاول تنوع العبودية سيدنا ابراهيم والحج اصلا تنوع قضية العبودية. احنا احيانا لما بنسمع العبودية او العبادة لله سبحانه وتعالى بتكثر افهاما على تصور يعني معين للعبادة. مسلا اقول لكم على حاجة. لما نقول العبادة في رمضان - 00:05:21 العبادة في رمضان بتأخذ جو معين انا اتكلمت في ده اظن في درس اسمه موسم العشر والذكر حاجة زي كده اسرار بهذا العنوان يعني اسمه دلوقتي كنت اتكلمت عن علاقة المؤمن بمواسم الطاعات وكيف ان كل موسم - 00:05:40

ليغذى المؤمن بمعاني معينة. فموسم رمضان بيغلب عليه اقول بيغلب لان ليس دائمًا هذا الامر. بيغلب عليه جانب آآ الترك الابتعاد عن الدنيا ترك الشهوات الابتعاد عن الاكل والشرب يعني تقليل الاحتياك عموما بالدنيا - 00:05:56

وبيزيد هذا الامر حينما نصل الى العشر الاواخر فبيعتكف الانسان وينعزل تماما. وهذه افضل صيغة وافضل حالة لتلقي وهي حالة بعد عن المؤثرات ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. قال بعض السلف لا يحدث نفسه بغير القرآن. فاعلى حالة - 00:06:13 ايمانية يعيشها الانسان يتلقي فيها الوحي تقليل المؤثرات رمضان بيتناسب معه هذا الجو. فكان موسم رمضان مناسب لتلقي القرآن. في عبادة الصلاة الترك الابتعاد عن الشهوات اه تلقي ايات الله سبحانه وتعالى الاستبصار والرؤبة وده بيحدث من تلقي ايات الله في - 00:06:32

طيب بعد ما بتخلص موسم رمضان بيبدأ مباشرة موسم الحج. الحج اشهر معلومات آآ شوال ذي القعدة وجزء من ذي الحجة او كل ذي الحجة فاذا موسم الحج فيه عبوديات مختلفة - 00:06:53

سفر وتعب وترك للاموال والاولاد والوطن وقصد الوجهة واحتياك بالناس وصبر على الاذى وتحمل المشاق يبقى اذا العبوديات بتتنوع. تروح هناك تجد انك مطالب اطوف وبعدين انك تمكث في مكان وتروح مني في يوم التروية - 00:07:09 سواء هتعمل عمرة لو كنت ممتعن الاول بعد كده تتحلل او تظل على احرامك لو كنت مش ممتعن وبتقري وبعد كده انت بتروح مني وبتظل في مني يوم التروية وبعد كده بتروح لعرفة - 00:07:32

وقت معين وتروح تقدر في عرفة وتنتظر الاذن ان يؤذن لك بالدخول الى الحرام مرة اخرى. خلاص بعد ما بتتطهر من الذنوب وتكون كيوم ولدتك امك في عرفة تدعوا الله سبحانه وتعالى ثم تعود مرة اخرى الى مني. ثم تمر الكعبة وطواف الافاضة. والنحر والحلق - 00:07:46

وتعود عبوديات مختلفة وترمي الجمرات. هذا التنوع في العبوديات اللي ممكن ان انت قد لا تفهم الحكمة من كل امر العلماء وده هتكلم على الفارق المهم ده ان شاء الله ان شاء الله معنا بإذن الله - 00:08:08

اشتراط الحكم قبل فعل الامر وبين الامتنال لله سبحانه وتعالى ثم البحث يعني استبصار الحكم في الامر. تمام تجد ان حتى لو لا تفهم الحكم تلتزم بكل هذه الامور. ففي تنويع في العبوديات. ده انا عايز اقول به النقطة الاولى قضية ان لا تشرط عبودية واحدة لله - 00:08:24

حالة بعض الناس بيعامل ربنا ان هي عبودية واحدة. ان هو مسلا عايز يطلب علم. او ان هو عايز يدعو الى الله. او ان هو عايز يصلى. او انه عايز ينفق. ولما الباب بتاع العادة ده هذا الباب - 00:08:44

من العميدة حينما يغلق ولا ييسر يصيب حالة من الاحباط واليأس وانا اكيد محروم وانا اكيد مطرود ويعيش في قضايا هو مين اللي قال لك كده؟ ابواب العبودية واسعة ابواب العبودية تتناسب مع كل البشر مش لازم كلنا - 00:08:57

نقوم بنفس الباب من ابواب العبوديات فلازم الانسان يكون عنده سعة انه يعطي اوقات في عقوق في وقت اوقات البر لم يبذل من وقته ما لي بر والديه بر اخواني ان عبوديته تكون عبودية حركيا وبتحرك ويخدم الناس وعبودية ان تكون في مكان عبودية تكون بالذكر - 00:09:11

قد يمنع الانسان لسبب من الاسباب من الحركة يبتلى انه يمنع بسبب مرض او بسبب شيء خارجي عنه فبقى شيء قهري. وبالتالي هنا لازم يكون عنده تصور واسع لقضية العبوديات. ما يحسّش ان العبودية شيء واحد - 00:09:32

وان تصور الدين تصور احادي فقط. فان لم يحدث ما اريد من هذه العبودية تصبيه حالة من الاحباط واليأس والانفاس اصلا من قضية العبودية والبحث عنه. وده امر خطأ تجد ان سيدنا ابراهيم يعني حالة من عايز اقول ايه؟ المرونة في العبودية. يسافر للمكان ده يحصل انفلان دعوي فيه يروح لمكان تاني - 00:09:45

ربنا يبعثه لمكان يروح لمكان تاني بعد كده بيفسد سيدنا لوط وبعد كده يسافر وبعد كده يرجع تاني لارض الحجاز ويترك يبتلى بامور شرعية. وقدرية قد لا تظهر لنا الحكمة منها لحظة الامر بها. وامور صعبة ان هو - 00:10:06

في النار وان هو يناظر ويجادل الملك الظالم. وان هو يترك زوجته ولده الطفل الرضيع بارض صحراء اسكنت من حراري بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم فعلا اذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهن. تمام - 00:10:24

الكلمات والاسلام والخضوع لله سبحانه وتعالى. يبقى اذا المعنى الاول اللي انا عايز اخرج به النهاردة لازم يكون عندها تنويع من العبوديات واتكلمت على ده في درس وكان في امسية تربوية وكان بين ذلك قوامة - 00:10:45

وكان من اسباب كلامي اصلا في اللقاء ده ان كانت بتيجي شكاوى آام مسلا اب يشتكي من ابنه او زوج يشتكي من زوجته او زوجة بتشتكي من زوجها ان هو متتصور تصور معين عن العبودية - 00:10:57

ففألف اي باب اخر مسلا النزول يا بر يعطي وقت لزوجته ولاولاده. هو عنده صور معينة العبودية او الزوجة عندها تصور معين عن العبودية تقصير في الحقوق وهذا الزوج يقصر في الحقوق والابن يقصر في الحقوق التي عليه. لكن اتكلمت هناك في مسألة وكان بين ذلك قوامة. خذ الحقوق اللي على المؤمن في حقوقه في الواجبات على المؤمن - 00:11:14

الكونية ليست انه يفعل ما يريد من العبودية. بعض الناس يصر على باب من ابواب العبودية ولاجل هذا الباب يضيع ابوابا من عبودية والطاعة لله سبحانه وتعالى. قد يكون المحصلة النهائية ان هو وقع في الاثم - 00:11:35

ان هو بيتحطى آآ الحقوق التي عليه تجاه اقرب الناس اليه واتكلمت ان الانسان قد يضيع من يعول بسبب تصورات خاطئة اصلا عن هذا الدين المعنى الاول الحج الحج بيعملك حالة من المرونة تخرج من بيتك تغير اللبس بتاعك تصر على - 00:11:50

وان ما فيش طبع الطيب. الاحتراك والزحام يعني فعلا الحاج بيعمل الصبر. والانتقال من مكان لمكان وعدم الاستقرار في مكان. هذه العبودية المتنوعة المتغيرة تعلم الانسان. خلاص؟ يبقى ده المعنى الاول اه تنوع الغناء. المعنى الثاني وده اللي هنفرغ منه قضية الشرع والقدر او القدر - 00:12:11

الاسلام والخضوع لله سبحانه وتعالى. المعنى ده انا اول مرة قرأته في كتاب اه ابو الحسن الندوبي الاركان الاربعة. الكتاب ده دايما انا باحبه لانه من اوائل الكتب اللي قرأتها - 00:12:31

آآ قرأتها يعني كتاب الاركان الاربعة. ودائما بحب قبل المواسم سواء الصيام او حتى عايز تجدد معاني الصلاة او الحج. اقرأ الجنية
لان هو بيتكلم عن اركان الاربعة الاركان العملية. يعني بعد التوحيد بيتكلم عن الصلاة والزكاة والصيام والحج - 00:12:45
وبيتكلم عن المعاني الایمانية في هذه العبادات. ويقارن بين هذه المعاني وهذه العبادات عندنا وعند اليهود والنصارى هو كان عنده
نوع من ساعد الاطلاع يعني عليه رحمة الله فكان بيتكلم في الحج فذكر معنى جميل او معندين ان الحج فيه نوع من الثورة على
المادية المحيطة بالانسان والحياة الرتيبة - 00:13:02

وذكرنا معنا عبودية العقل من انسان يعقوب. يعني بيقول بيتحيل وده مش فاكر طبعا كما قرأ الكتاب وقرأته من سنوات يعني. لكن
خليني اقول معكم يعني سواء هو المعنى ده او لا - 00:13:26

يعني تخيل الانسان المادي الغارق في المادية ولا يرى شيء خلف هذه الحياة ويسلم ثم يأتي دائمًا معاني الاسلام بتتضح لما يكون
واحد عايش في حياة مادية متبرفة ويسلم ويقبل الاسلام - 00:13:36

ثم يأتي الى آآ ارض الحجاز والكعبة فممكن يتتسائل طب ليه اطوف كده وليه ارمي الجمرات؟ ففي نوع من تعديد العقل لله سبحانه
وتعالى انك بترضي بامر الله سبحانه وتعالى. فالحج بيدن - 00:13:53

على هذه المعنى. وكذلك كان ابراهيم عليه السلام. قال ربنا يعني ليه وازاي وميم طب وبعدين طب اشرح لنا ايه
اللي هيحصل طب ما الات التزام بالحكم. طب هل التزامنا بالحكم سيؤدي الا لا - 00:14:08

اذ قال ربه ازكي قال اسلم حديث اظن في البخاري اختتم يا ابراهيم في البخاري اختتم ابراهيم عليه السلام بالقدوم وهو ابن ثمانين
سنة اختلقو معنا قدوم كده الة حادة - 00:14:23

واظن اذكر ان ابن حجر ذكر في شرحه لهذا الحديث رواية يأمرنا ايضا في مسند ابي يعلى قال اه ان في بعض الروايات ان الله
سبحانه وتعالى اوحى الى ابراهيم. يا ابراهيم لما تعجلت؟ لان ابراهيم تألم بعد ما اختتم. وابنه ثمانين سنة - 00:14:36

هذه الالة الحادة قال يا ابراهيم لما تعجلت قبل ان نبين لك الا قال يا ربى كرهت وآخر امرك في استسلام اختتن وانت ابن ثمانين سنة
اختتن. بالالة الحادة التي قابلته - 00:14:54

متخيل ازاي ومنين الالم لكن لو كره ان يؤخر امر الله سبحانه وتعالى امام تجتمع عليه دنيا ابراهيم عليه السلام فابراهيم الخليل عليه
وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم النموذج الاستسلام في القضايا القدريّة حدست له اقدار عجيبة اقدار عجيبة - 00:15:10

بيتلى باخذ زوجته سارة من الملك الظالم فيدعوه الله سبحانه وتعالى ويلقى في النار احداث عجيبة مرت بابراهيم عليه السلام
المستوى القدمي او على المستوى الشرعي. فاحنا عايزين نتكلم في النقطة الثانية من الدرس بفرعيها - 00:15:31

الاستسلام للاوامر القدريّة والشرعية من الله سبحانه وتعالى. طيب تعالوا نبدأ نتكلم في حرية القدر والقدر كما قال بعض
السلف هو قدرة الله وروي عن بعضهم كلام بعض العلماء انهم سر الله - 00:15:46

وحقيقة وده امر عجيب. ما خاض احد في تفاصيل وينبئ في القدر والعقل الا يعني دخل في ومن اوائل الفرق التي ظهرت كانت
القضية الابتداع في قضية القدر. القدر لابد فيه من استسلام لامر الله سبحانه وتعالى - 00:16:02

وزي اللي بيتابع معنا مجالس سورة البقرة شجرة المجلس الثاني او الثالث في قصة اذ قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قلت اني شي عوض لما الملائكة قالت اتجعل فيها - 00:16:23

يفسد فيها ويسفك الدماء. ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. هذه الاجابة يعني دي اجابة شعار لكل الاقدار احكام التشريعية التي
جاءت في سورة البقرة. اني اعلم ما لا تعلمون يعني هذا الجواب - 00:16:37

هذا جواب لكل حكم تشريعي جاءنا في سورة البقرة وانت لا تستوعب الحكمة منه سواء احكام القصاص او الصيام او المعاملات
المالية او الحج او القتال اي حكم انت لا تستوعب الحكم الحكمة منه اني اعلم ولا تعلمون. واي امر قدري زي السجود ادم. ابليس
مستغرب زي استبداد - 00:16:55

وترك بنى اسرائيل وضع النبوة فيبني اسماعيل نعمة ان النبي صلى الله عليه وسلم. طب ليه وليه نستبدل؟ اني اعلم ما لا تعلمون

فلا بد للانسان يستسلم للامر القدري والامر التشريعية - 00:17:16

غياب الاستسلام يجعل الانسان يعيش في حالة من يعني ايه؟ كما قال ربنا في سورة ال عمران اللي قعدوا بيقولوا لو لو كانوا عندنا ممات وقتلوا عدم الاستسلام لقدر قال الله سبحانه وتعالى ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم - 00:17:29

عدم الاستسلام يجعل الانسان في حالة من الحسرة وهو لن يحصل شيئاً قدره وكان امر الله قدراماً مقدوراً الامر منتهي طيب تعالوا نتكلم في مسألة الاستسلام لقدر الله سبحانه وتعالى - 00:17:46

بالنسبة لمسألة القدر كما قلت هي مسألة كل من خاض فيها خوضاً بغير بينة وبغير آآ يعني هدى من الله سبحانه وتعالى وبكلام النبي صلى الله عليه وسلم ضل النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج على المسلمين ورأهم - 00:17:59

يضربون هذه الآيات بعضها ببعض نفق الابي هذا وامررت يعني في مسائل انت بتتوقف عن الخوض فيها و بتنتقل الى الحالة العملية. قال اعملوا يعني في الشرع عندنا كثرة الخوض فيها على مستوى الكلام لا قيمة له. ولن تصل الى شيء - 00:18:17

انت بتثبت الامر كما جاء في الدين وبثبتتوا ما تقدعش بقى تحرفه وتسويبه. خلاص تقبله على ظاهره دون ان تخوض فيه. و وسلم الكيفية الى الله سبحانه وتعالى وكذلك القدر هو قدرة الله سبحانه وتعالى. انت بتسلم الامر جاء الامر بكتنا؟ نعم - 00:18:36

طيب واحد يقول لي لان ده هنعمله مع القدر هنعمله مع الشرع. وهنجيب امثلة دلوقتي لامور قدرية والامور التشريعية. واحد يقول لي طب هو مش ده نوع من ان الواحد ما احنا دينا - 00:18:57

قضية العقل وانت بتتكلم عن وجودية العقل. انا اصلاً كان نفسي افهم الدرس النهاردة وعبودية العقل في واحد بيعب يبقى ايه نوع من الشعارات القرآنية واحد يقول لي اه طاولات العقل وايه دور العقل في الاسلام؟ وايه العقل مقدم على النقل ولا العقل مقدم على العقل - 00:19:10

انا اقول لا اريد ان اخوض في هذه المعاذلة. وان كان شيخ الاسلام ابن تيمية كفانا الامر ده السفر العظيم دار التعارف وان كان كتاب صعب يعني حتى في المقدمة لخص الامر ان مش لازم نضرب الاثنين ببعض الامور ما بتحبسش بهذا الامر. انت بتقدم الشيء القاطع للاطمئنان. لكن بعيداً عن الخوض ده - 00:19:27

بدل انا دلوقتي بخاطب المسلمين. انا مش باتكلم عن غير المسلم. انا انا هنا هاقول نقطتين ارد على سؤال طب ايه دور العقل؟ هل احنا كده بنلغي العقل لما احنا بنستسلم للقدر والامان التشريعية؟ حتى لو مش فاهمين الحكمة؟ هل احنا كده بنلغي دور العقل - 00:19:46

انا ارد على نقطتين. اول شيء هرد عليها نقطتين اول شيء انا هنا بخاطب المسلم هذا المسلم المفروض ان هو خد بالك وده عشان اجي انا نقاش مع اي ملحد او اي حد بقول له خلينا نبدأ من الصفر - 00:20:02

كانه بيجي مسلاً واحد ايه واحد بيقول لي انا ملحد قال له ماشي اهلاً وسهلاً فيقول لي انا عندي اسئلة ومش عارف وشبهات اقول له افضل بلاقيه باعت لي من الشبهات - 00:20:21

بتبدل على ان دماغه مش مرتبة. يعني ايه؟ يسأل مسلاً شبهة في السنة شبهة في القرآن، شبهة مش عارف ايه. طيب خلينا نخلص بس الدين الاول قبل ما نتكلم في ما هو الدين الحق؟ انت الاول تؤمن بوجود الله - 00:20:33

احنا عايزين نرتب ما هو انا دلوقتي امنت بان هناك الله وايقنت انها ركز معندي بقى. رأيت من الآيات ان لهذا الكون الله. وهذا الله حكيم قادر خد بالك انا كده بجاوب على النقطة سؤال ب نقطتين هتتيجوا في بعض - 00:20:45

انا دلوقتي امنت ان لهذا انا مسلم ثم وصلت عن يقين ان لهذا الكون الله. وهذا الله حكيم وقدير وخيير ولطيف ورحيم وتبينت هذه الاوصاف من الآيات البينات الكونية والآيات البينات الشرعية كما في كتاب الله سبحانه وتعالى فايقنت ان الله - 00:21:04

سبحانه وتعالى قدير كريم خيير لطيف حكيم سبحانه وتعالى انا هديكم مسال عشان اوضح الفكرة. انا هنا بعمل ايه لما بيجيوني قدر او حكم انا مش فاهمه او ما عنديش الحكمة لم تظهر لي الحكمة منه. انا بعمل ايه؟ انا اللي انا بعمله مش انا بلغ العقل. بالعكس انا بستعمل العقل - 00:21:27

في قياس هذا الامر المتشابه بالنسبة لي مش مفهوم الغامض. بقيسه على امر محكم. هديكم مثال دلوقي انا كطبيب مسلا ندرس جسم الانسان والابداع والخلق على مستوى التشريح والانسجة ومش عارف والاييه والتفاصيل والاوردة والشرايين والمستوى -

00:21:48

الاعصاب وكل جهاز من الاجهزه اللي في جسد الانسان تناسق والترتيب حاجة بدبيعة سبحان الله العظيم فعلا يعني الواحد بيتعجب كيف يتوقف طلبة الطب عن قول سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم -

للأسف انشغالى الانسان في المذاكرة والامتحانات بيشغله عن هذا التأمل في خلق الله سبحانه وتعالى وهم يعني اولى الناس يعني اللي بيدرسوا في الفلك او في جسد الانسان. اولى الناس بكثرة التسبيح والخضوع لله سبحانه وتعالى -

يا طبيب انت رأيت من هذه الايات البينات في جسد الانسان انه متناسق ومحكم ومترابط ودقيق وكل شيء له وظيفة وله حكمة وبعدين لقيت عضو من اعضاء لاي شيء في الجسم انت مش فاهمه -

وكان وكأن الجزء ده عشوائي مسلا يعني انا لقيت تمانية وتسعين في المية من جسد الانسان كده ولقيت اتنين في المية وواحد في المية انا مش فاهمه الطبيعي ان انا اقول الواحد في المية -

اكيد له حكمة كهؤلاء زي التمانية وتسعين في المية وتسعة وتسعين في المية وانا مش فاهمك وقد تظهر لي الحكمة الان او بعد الموت ولا اقول ابيوه. خلاص الواحد في المية ده انا مش فاهمه يبقى ازا التسعة وتسعين في المية دول كلهم انا اللي كنت متهيأ لي انه يعني انا اهد المبني الضخم ده اللي -

ليه من الحكمة والتناسق والاتقان والابداع يا ترى في خلق الرحمن من تفاوت عشان حاجات انا مش فاهمها بالضبط اللي بيحصل له قدر مش مفهوم. فيعترض على تقديرات الله او يكفر بنعم الله. او يأتيه حكم تشريعي لا يستطيع ان يتقبله -

بان يتقبله عقله ويرفض التشريع هو ده بالضبط عمل كده انه بيهد ده مش مقياس عقلي ده مش تفكير عقلاني. ان انسان يرى من الحكم في التشريع وفي الكون العظيم وفي جسده ايات بینات واحکام متناسق -

ولذلك زي ما قلت لكم انا ببدأ مع اللي بيقول لي ملحد ببدأ يقول له سيبك دلوقي من قضية دين. ما احنا الوقت انت اعتراضاتك على الدين هتتحل لو ايقنت ان لهذا الكون لها حكيم -

هذا الكون الله رحيم قادر خبير سبحانه وتعالى طيب يبقى نرجع لقضية القدر انت بقى بتتكلم على قضية القدر او التشريع في قضية عضوية العقل. احنا هنا مش بنلغي العقل -

هنا بنحط العقل في الدور بتاعه والا في الاخر زي بالضبط كده اللي يقول لك ايه انا عايز استعمل البصل ان انا اشوف الحاجات اللي موجودة على مسلا على المريخ مسلا بدون اي ادوات -

قل له بس ده مش يعني ده مش في قدرة البصر. يقول لك ايه ده! انت مش عايزنا نستعمل البصر. انت عايزنا نفضل عمي. لا انا بدبيك الطاقة بتاعته. فكذلك العقل -

له قدرة وله طاقة. والا ما هي معنى العبودية؟ العبودية الاستسلام لله سبحانه وتعالى على كل المستويات يعني البصر له عبودية. الجوارح له عبودية. العقل له عبودية ومن عبودية العقل الخضوع لامر من اوامر الله قدرى او شرعية -

وانت لا تبصر الحكمة. ما هو اشتراط الحكمة قبل التسليم هذا نوع شعبة من شعب النفاق الحكمة ان انا لن اؤمن بهذا الامر حتى تبين لي فين الحكم؟ يعني لما نيجي دلوقي نتكلم في قضية القدر -

يجي واحد يقول انا يسخط على قدر الله. يقول لك انا يعني لن اهدأ حتى تظهر لي الحكمة وain العبودية؟ يعني لو كل قدر مؤلم نزل لك من السماء رسول وملك. من السماء صحيفه هذا البلاء بسبب كذا وحكمته كذا ومقاله كذا -

اه لا تمام البلد ده تمام خلاص. الحمد لله بجد يعني هو فين العبودية في ain العبودية لما هتشترط في كل قدر من الاقدار انه يعذر يقول لك انا انس بس لو افهم الحكمة اول ما الواحد -

هو من العبودية ان تستسلم حتى وانت لا تبصر الحكمة. طب بترد الامر للمحكم يعني لو حصلت هزيمة احد قبل ما تنزل ايات قال

النبي صلى الله عليه وسلم استووا حتى اثنى على ربي - 00:26:12

وفيه حكمة وفيه بلاء وفيه سبب. وفيه كل ده حزر شرح. وانا شرحت ده في ايات آآآل عمران التناول القرآني القصص القرآني اظن لا كان آآمش فاكر كان اولا ايه في رمضان يعني ان ازاي القرآن علم الصحابة او آآيعني اجاب على تسؤالات الصحابة في غزوة احد في سورة آل عمران - 00:26:28

لكن القضية التسليم قبل ان يحدس هذا الامر قبل ان ينزل هذا البيان انك تسلم لامر الله سبحانه وتعالى وده لازم الانسان يتدرّب عليه. يعني حتى لما الانسان نفسه تفلت منه شوية. وكلنا نمر بذلك. وما منا ايه؟ الا كما قال ابن مسعود. ولكن يذهب الله بالتوكل - 00:26:50

وما منا الا تأتيه هذه الحسرة. وهذا يعني الحرج في صدره. ثم يذهب الله سبحانه وتعالى باليقين والقرآن والذكر الانسان لابد ان يغالب هذه العشائر سواء على المستوى القدري او على المستوى التشريعي - 00:27:07

طيب سريعا كده بقى بالنسبة للقدم يعني مثلا قضية القدر ربنا سبحانه وتعالى وده ذكره كثير يعني. جاب لنا نموذج في سورة الكهف هذا النموذج مع سيدنا موسى مع الخضر - 00:27:22

أحدث اقدار ثلاثة غير مفهومة. حتى سيدنا موسى هو كليم الله وهو من اولي العزم من الرسل. لم يستوعب الامر يعني خرق في السفينة. وقتل للغلام. والحدس بتاع الجدار يعني سيدنا موسى مش فاهم. ليه بتعمل ده؟ كل مرة يعترض - 00:27:36 الغريب ان الخضر لما شرح له اه خرق السفينة عشان كزا والغلام متخيل خضر يدبح الغلام. كان بيلعب مع الصبيان واختلف وقد كان بالغ ولا لا ومش بتتكلم في النقطة دي - 00:27:56

ويذبح الغلام تخيلوا قتادة بيقول فرحا به حين ولد وحزن عليه حين مات وربنا في اخر الایات بعد ما ذكر ربنا سبحانه وتعالى في الجوامع وعمل جداره فكان لغلمين يتمنى في المدينة وكان تحته كنز لهما كان قوما صالحا فاراد ربك ان يستخرجك من ان - 00:28:09

ربنا سبحانه وتعالى رحمة من ربه. بعض العلماء قال هنا رحمة من ربك مش بس على الجدار. لا على التلات قصص يعني قتل الغلام كان رحمة وربنا يا جماعة بيقول في الایات فخشينا ان يرهاهم طوبيا وكفرا. انت متخيل الغلام ربنا سبحانه - 00:28:29 وتعالى. بعث الخبر ليقتل غلام. ربنا خد بالك بيقول ايه؟ فخشى. شف التعبير القرآني. ان يرهاهم طفيانا وكفرا ربنا سبحانه وتعالى بيحافظ على ايمانك وبيحافظ على الذين كنت قاعد بتبكى - 00:28:51

الغريب يا جماعة ان هناك اقدار تظهر الحكمة منها في الدنيا. يعني مسلا خرق السفينة لما رق الخضر راكب السفينة وعمل خرق واصحاب السفينة الخرق في السفينة لا حول ولا قوة الا بالله وتخبط نسأل الله العفو والعافية ولا يحصل اي حاجة - 00:29:07 حصل كزا فلما حصل خرق للسفينة آآاحنا هنركب حملوهما بغير لون اي بغير اجر كما في الحديث ما دفعوش اجرة وركبه معك وسيدنا موسى يقول له يعني هو ناس - 00:29:23

تعمل خير وتركتنا السفينة نقوم احنا نعمل خرق في السفينة لما يجي الملك الزالم ويوقف السفن ما حدش معدى هي كده بططة جمارك واقف كده وما حدش معدى واللي الكل اللي عنده سفينة صالحة هيدفع - 00:29:37

خلاص وهو هيأخذ منه السفينة دي السفينة الاولانية بصوا كده السفينة دي سليمة. اكل لي يا ابني على جنب ياد اللي فيها الخرق وهم قاعدين خايفين. بص اكن انا ممكن اخد خد سفينة محرومة. عندي ابني مش عايزين منك حاجة - 00:29:54 هي لحظة سبحانه الله شوف الخرق هنا اما السفينة فكانت لمساكين يعملون انت متخيل وكان رواه ملك ظالم يأخذ كل سفينة في قراءة شازة عشان اتوا صالحة غصبا خدوا غصب عنهم - 00:30:13

فظهرت الحكمة في في الدنيا. طب الغلام اللي مات هم هيعرفوا منين ان كان سيرهاهم طفيان هيعرفوا منين؟ ده ممكن يوم القيمة ربنا سبحانه وتعالى يبيين لهم. انت متخيلين؟ ففي احده - 00:30:35

احداث اقدار لا يعلم الانسان الحكمة منها الا يوم القيمة. لكن انا عندي ثقة مما رأيت من افعال الله ومن معاملة الله معى على طوال

السنوات من معاملة الله مع الناس ونعم الله اسيغ عليكم نعمه ظاهرة رأيت ان الله سبحانه وتعالى - 00:30:50

رأيت ان الله لطيف ورحيم سبحانه وتعالى انا هنا بارد هذا المتشابه المؤلم القديري ارده الى هذا المحكم الحمد لله رب العالمين طب انا مش فاهم الحكمة. ما هو انا رأيت من حكمة الله سبحانه وتعالى. الطفل الصغير يوقن ان اباه يحب - 00:31:10

يوقن بذلك. فحينما يؤلمه ابوه او تؤلمه امه. ويذهب به الى الطبيب. ويتعرض لالم يرى الطفل الصغير لا يفهم. يرى ان هذا الالم بسبب ابيه او بسبب امه لا يشك في حب ابيه وامه - 00:31:30

اكيد في حاجة انا مش فاهم بيقول لك اكيد في حاجة انا لست لما يكبر الحقيقة ديت ده اه ده التعب ومش عارف ايه. وكان يقول لك هجيب لك الحقيقة. ده انا فهمت دلوقتي - 00:31:45

فال التالي عايز اقول لكم على حاجة ربنا يصبر يعني يا دكتور حازم ويرحم ابنته يا رب ويجمعنا جميعا في الفردوس الاعلى كنت اروح له المستشفى سبعة وخمسين ونشوفه حرص الامهات ورحمة الامهات بابنائها شيء - 00:31:59

يعني فعلا الام شيء عجيب رحمة عجيبة تفائل الامهات هناك بتتفاني لاجل اولادها وممكن تبقى عارفة ان الابنة فعلا هيوموت بتتفاني والابن مريض وبالنسبة للناس هو ممكن يكون الابن ده اصلا حمل - 00:32:19

الام لا تفكر الا في العطاء. رحمة عجيبة الام سبحانه الله ربنا بيارك لنا في ابائنا وامهاتنا ويرحم من مات منهم يا رب العالمين ربنا سبحانه وتعالى هذه الرحمة تخيل اللي انت بتتشوفها دي ربنا بيقول لك الله ارحم بنا من امهاتنا. ما الله ارحم - 00:32:36

بنا من هذه بولدها انت متخيلين يا جماعة كل من كل هذه الرحمات اللي في الدنيا يجوز من مائة جزء رحمة الله سبحانه وتعالى ترحب الخالق وادخر الله يوم القيمة. انت متخيلين - 00:32:57

انت لما ت Shawوف الام مش مفهومه ايها انت تتفاني عن الله سبحانه وتعالى صلة الرحم لكن رحمة الله انت مفهوم الرحمة عند ربنا مختلف. لزلك اقول لك على مسال ربنا في سورة الفجر بيقول ايه - 00:33:13

فاما الانسان شف تفكير الانسان الضيق. احنا تفكيرنا على قد كده وياما بتيجي لواحد اسئلة ربنا في دعائي انا ليه حصل لي كده؟ انا بمر بازمات انا ليه ربنا بيعاني - 00:33:27

ليه؟ ليه؟ ليه اسئلة تفكيره ضيق آآ ازيك يا بيجي لي السؤال ده غالبا بحيل على درس النظر الى السنة. درس واحد او اتنين وخصوصا واحد يعني جزاء الله خيرا قريبا الشيخ كريم حلمي عمل درس - 00:33:37

في النص الاخير منه عن قضية التأخر في اجابة الدعاء اظن الدرس كان فقه الاعتبار كل درس باليوان ده درس بعنوان فقه الاعتبار اتكلم فيه عن قضية تأخر اجابة الدعاء وسوء الظن اللي بيحصل فيه الانسان - 00:33:56

المهم نرجع اه ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة الفجر فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه. ابتلاء اصلا فاكرمه ونعم. فيقول ونعم فيقول رب اكرمه ربنا كارمني اخر كارابليه عشان معه شوية فلوس - 00:34:12

واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهانك. ربنا اهانك. ليه؟ عشان الفلوس راحت منه كتير ضيق على شوية نعم صغيرة جت له او راحت ربنا اكرمني او ربنا اهني عشان ايه ؟ فربنا يقول بعدها كلا - 00:34:29

احد اوجه الربط والله اعلى واعلم يعني والله اعلى واعلم يعني في الایات بل لا تكرمون اليتيم ولا تحددون على طعام المسكين. وتأكلون التراث اكلا لاما وتحبون المال حبا وكمان المعنى والله اعلى واعلم يعني - 00:34:46

ان انت الذين تفكرون بهذه الطريقة. امتهى خد بالك الا من لا تكلمون اليتيم رب اكرمك انت لما بتحب تكرم واحد او تستضعف واحد انت بتدي له مال او تأخذ منه مال ومن كثرة حكم للمال وتكون التراث الميراث. اكلا لاما - 00:35:06

وتحبون المال حبا جما؟ هذا الحب الجم لهذه الامور الدنيوية سيطرت على عقل الانسان فاصبح بيقيم بها الناس والأشياء والله سبحانه وتعالى يعني التقييم بل للدين اصبح تقييمه للدين. وللناس وللامور ولله على حسب هذه الامور المادية - 00:35:23

ومن الناس من يعبد الله الحرف. زي ما ابن عباس بيقول ناس كان بيجهوا للنبي صلى الله عليه وسلم بيقولوا اسلموا. فان انتجت الابل واخرجت الارض قالوا هذا دين مبارك - 00:35:45

عشان ايه هو بيقيم الدين على حسب شوية زرع وشوية غدا فاصبح هناك لما العقل بيسيطر عليه اشياء معينة بيحكم بهذه الاشياء على الدين. وعلى العقائد وعلى الناس لما يلاقي واحد مبتلى يقول لك اه - [00:35:55](#)

ما عهوش فلوس اه فقير يبقى عامل زنوب فلان غني كان فلان من اولياء الله الصالحين هو بيحكم على الدين هذا دينه مبارك. فان لم تنتج الابل ولم تخرج الارض قالوا هذا دين سوء - [00:36:19](#)

وينتقل هذه احكام الحكم على الله وتعالى ما فيش الله. ليه ؟ ما ما ادانيش يعني بيحاكم الله وكل المبادئ عقلية قصيرة خلقنا السماء يعظام منهم ولاعبين حيث الانبياء والسماءات الدخان - [00:36:33](#)

لم نخلق عبنا الامر اعظم من ذلك رحمة الله اعظم مما نتخيل طبعا ربنا ذكر لنا بعض الحكم في سورة الكهف. هناك حكم قد لا تصل لعقل انسان. زي ما قلت في حكم بتظاهر - [00:36:57](#)

بعد امر بسيط من البناء خرق السفينة في حكمة تدور بعد سنوات زي قضية الجدار. في حكمة قدمها يوم القيمة كان يحمد الله في الآخرة ويقول الحمد في الآخرة. يحمد الله سبحانه وتعالى في الدنيا وفي الآخرة - [00:37:14](#)

طيب اذا هي قضية الاسلام لاقدر الله سبحانه وتعالى وقبل ان تظهر الحكمة ده امر مهم بحيس ان الانسان آآيوقن بيعد المتشابه للمحكم. طيب بالنسبة للقدر خلاص امر بيحدس امر في الانسان بيقع عليه. فاحيانا بيستسلم. طيب نيجي للتشريع بقى التشريع هنا هو اللي لازم ينفz - [00:37:29](#)

خلاص ربنا يقول لك في سورة البقرة اقول لك من الشعارات المهمة سورة البقرة اللي تصحبه طوال الاحكام التشريعية وطوال الامور القدريه اني اعلم ما لا تعلمون. كتب عليكم القتال - [00:37:57](#)

وعسى تحبوا شيئا وشهدوا عسى ان تكونوا شيئا وخلقوا الاية والله يعلم وانتم لا تعلمون لما بيجي حكم يخالف الهوى هنا بتظاهر بعوبيه العقل والاسلام لله سبحانه وتعالى وده الوقتي كتير قوي في قضايا المرأة او احكام المعاملات المالية - [00:38:11](#)
اللي هي قضايا لما يركزوا معی انا قلتها قبل كده وان شاء الله بنحاول نعمل لها درس الواقع لما التحديس والحداثة اللي حصلت وتغيير اللي عقل الانسان وسيطرة العقلية الغربية وفرضها قصرا على الناس - [00:38:33](#)

اصبح العقل زي ما قلنا من شوية كده بيقيم العقائد وبيقيم الدين والاله بالعاديات فلما بتسيطر هذه العقليات بنقيم الاحكام التشريعية كده يقول لك ليه الحكم التشريعي ده مش مقتنع - [00:38:50](#)

هو انت عقليتك اصبحت ليست موافقة للتشريع عارف الحديث وان كان فيه ضعف وحسن بعض اهل العلم. لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئتم ما هو انت اصبح هواك مخالف - [00:39:03](#)

وسلم الانسان بقى قراءة الشريعة وقراءة القرآن والسنّة وسيرة النبي صلی الله عليه وسلم والصحابة. بتعيد فرمطة الانسان انه هو يقبل التشريع بسهولة وده من اهمية الورد القرآني. انه كأنه بيعد - [00:39:18](#)

عارف بتنزل ويندوز جديد لان الويندوز اللي انت منزله عايز اقول اللي انت شغال به بيخليلك بتقييم الامور بامر مختلف تماما وبالتالي انت الواقع بيفرض عليك حاجات هي اصبحت هي المقدسات - [00:39:33](#)

فلما يجييك حكم تشريعي بيخالف المقدسات اللي بتفرض عليك شعار زي الحرية وافعل ما تشاء ومش عارف ايه ومن يريد الانسان ليفجر امامك فيجي له حكم تشريعي يشعر ان الحكم التشريعي ده بيقيده - [00:39:51](#)

الشيطان هو الشيطان عمل ايه مع سيدنا ادم حاول يقنعه ان الحكم التشريعي ده يقيد حرتي بيكم عن هذه الشجرة الا ان تكون ملكين او تكون انت متخيل الشيطان بيقنع سيدنا ادم ان الامر الالهي ليس في مصلحته. وان مصلحة وان مصلحته في ضد الحكم التشريعي - [00:40:06](#)

ونلول الحكم التشريعي ده كان زمانك ملاك وكان زمانك من الخالدين واحيانا بتقابل الانسان احكام تشريعية يشعر في اول الامر ببعض الحرج لابد ان يسارع ويستسلم ويقع ويغوض الامر لله سبحانه وتعالى - [00:40:33](#)

اي رجل او امرأة حكم تشريعي ويشعر بنوع من الاستغراب او عدم الفهم يتأنب بلاش يقول لك انا الحكم ده ومش انت ممكن تكون

عقليةك هي اللي اتغيرت بدليل ان نفس الحكم التشريعي ده عند كتير من الناس قبل كده ما كانش عندهم مشكلة. بلاش تتوقع ان انت بس اللي عندك العقل اه - 00:40:56

يعني يعني وذكي جدا وانت اللي فهمت المشكلة اللي بنواجهها هو حصل واقول لك دليل تاني ان ممكن بعض الناس زمان كان عندهم بعض الحرج من احكام معينة انت دلوقتي ما عندك مشكلة مع الاحكام دي عندك مشكلة مع احكام تانية. الزمان بيتغير فالناس بتعظم امور معينة مع تغير الزمان فيبيحدين نوع من - 00:41:22

الحرج في بعض الاحكام وانت عندك بعض الاحكام بتقبلها عادي. ما عندك مشكلة منها مشكلة. احكام متواقة مع حياتك الحالية والاخلاق اللي انت متبنيها والرؤيا الكونية اللي انت متبنيها. ما عندك مشكلة منها مشكلة - 00:41:45

لكن الاشكال هنا بيحدين ان البعض بيغلب عن ده بنوع من التلقي في الدين وده شرحته في المجلس الاخير في سورة البقرة افتؤمنون ببعض الكتاب وتكون ببعض العقلية دي كان السلف بيخشوا من انتشارها. كانوا يبادروا لذلك لما جت امرأة - 00:41:56 لامنا عائشة وسألتها قالت تقضي احدانا الصلاة يعني ايام الحيض وآلا تقضي الصيام ولا تقضي الصلاة. ومستغربة في رواية ليه ما نقضيش في فلان فهنا امنا عائشة بادرت - 00:42:14

مع ان خدوا بالكم السؤال ده ممكن. بل بالفعل بعض العلماء بحثوا عن اجابة. لماذا المرأة ايام الحيض الصيام لكن لا تقضي الصلاة خالي والسؤال ده عايز يجيب لك الفارق ما بين - 00:42:33

بتولع التراضي على الحكم التشريعي بنفسية معتبرة وسؤال الباحث عن الحكمة ويتفسر الحكم وتوزن ان لله سبحانه وتعالى حكمة في اوامره وفي شوف الفرق قال اولم تؤمن قال بلى في فرق بين انت وموزن ومسلم وتباحث عن الحكمة. هنا قد يفتح لك - 00:42:48

من الحكمة يفتح لك ابواب عظيمة من حكمة الله سبحانه وتعالى في التشريعات خلاص فقرة من الخوارج وقد يجتمع فيها الخوارج وقيل انهم ليه طيب سألتها السؤال ده قيل انهم كان عندهم تنطبع - 00:43:13

وبيخرجو عن السنة وقيل انهم اه كانوا بيامرموا المرأة في ايام الحيض بقضاء الصلاة ايا كان يعني ان في عقلية بتتنطبع في الاحكام التشريعية. هذا التنطبع قد يؤدي الى التوقف عن التزام الاحكام التشريعية. والخروج عن الحد الذي وضعه الله سبحانه وتعالى - 00:43:28

الشاهد احنا عايزين نقلب على الاحكام التشريعية زي ما قلت لكم كل شوية بيحصل حالة من الاستشارة للشهوات الانسان والشهوات تصبح الاحكام التشريعية عند كثير من الناس يظن انها لا تناسبه - 00:43:47

لو بيعرض الاسلام. انا هاقول لكم على حاجة. ايه اكبر اسباب دلوقتي رفض الاسلام او الخروج عن الاسلام. يا اما الالحاد مسلا النفسي. يا اما امر قدرى مش مفهوم يا اما امر تشريعي بالنسبة له مش فاهم الحكم منه او ترفض - 00:44:04

المرأة يعني وبعض الرجال يقول لك انا ليه مطالب بكزا؟ طب وانا ليه اكون اسرة وليه التزامات التشريعي؟ ليه الشرع كزا لا لا لا. فيرفض ويريد ان يفجر يريد الرجل والعياذ بالله ان يسير خلف شهواته - 00:44:18

الاستسلام وده من المعاني العظيمة اللي ركزت عليها سورة البقرة فلنذهبوا بقرة مش مهم اشرح لكم ليه؟ فقالوا اتخدون هجورا. ما هو انا مش لازم اقعد في كل امر تشريعي اشرح لك الحكمه واحلف لك بالطلق ان هو والله ده مش عارف - 00:44:34 بامر ربنا هو اكيد انه له حكمة ولو بينزل لك ملك من السماء طبعاً سيدنا ابراهيم واحنا بنتكلم عن سيدنا ابراهيم يعني اسلمت لرب العالمين يا ابراهيم قدم احفظوا بقى للجملة دي او مهمه يعني - 00:44:52

عندما اعظم التضحيات باقل الاشارات يعني قام يذبح ابنه يعني احب الناس اليه هو الوحيد في هذه اللحظة اسماعيل على خلاف طبعاً اهل العلم ان هو سيدنا اسماعيل يعني يذبح اسماعيل عليه السلام - 00:45:08

دي رؤية اني ارى في المنام تضحية عظيمة باشاره مش مسلا ايه نزل ملايكة وبعد سيدنا ابراهيم احنا عايزينك في موضوع مهم صلي على النبي والموضوع خد بالك انت اول ما هتقوم الكبش هينزل الموضوع مترب ما تقلقش. انت لا لا لا ورؤيا قام اني ارى في

وقام وضع السكين على رقبة ابني هذه التضحية العظيمة الولد اللي كان ينتظره ويدعو ربہ هب لي من الصالحين ويأتیه ولما بلغ معه السعي اشد اللحظات اللي يبنتظرها الاب ويقوم ويضع السكينة على رقبته فلما اسلموا وتله للجبن - 00:45:52
امر الله سبحانه وتعالى وباقل الاشارات. انت في واحد عشان يعمل يترك معصية او حاجة تقدر تقنعه وتجيب له فتاوى العلماء من الصحابة لغاية دلوقتي من المسألة ويقول لك طب اكيد يعني اعناد - 00:46:15

عشان في الاخر يعمل امر بسيط ففي فارق بين تبني الحكمة من امر او من امر قدره بعد ما اسلمت لله سبحانه وتعالى وبين الاعتراض اللي هو زي ما انا شرحت في درس من الناس ونعمة الله على حرف. انا قلت في ناس بتعبد الله على شرط - 00:46:36
بيشترط عشان اقبل الحكم ده الامر القديري او الحكم التشريعي حد يشرح لنا ليه الاول يعني انا جامد اهو. انت قولی ليه وانا جاهز على طول واشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله. انت بتسلم لله سبحانه وتعالى. واين عبودية العقل لله؟ اين الاستسلام لله سبحانه وتعالى؟ واين العقل حينما - 00:46:54

يا ترى والله يا جماعة ان شاء الله كتير بس للأسف هو مقصري كنت بكلم احده اخواني كنت بقرأ في آآ دراسات في اليهودية والنصرانية وقد ايه الكتب التحرير اللي فيها يعني - 00:47:19
والمقاسي اللي في الكتب عندهم والتحريف اللي فيها وبعدين كنت بقرأ في الحداثة وكيفية بعض الكتاب في مواجهة هذه الحداثة آآ وكتب حتى وائل حلاق ورفض الحداثة او السيولة ومش عارف ايه - 00:47:36
وازاي ان ما عدش فيه معايير وما عدش فيه اخلاق وما عدش فيه مبادئ وازاي قضية الشذوذ فقاعد باقرأ هو العالم وصل لغاية فين؟ ايه ايه الضياع اللي العالم ده وصل له يا جماعة؟ احنا احنا في حالة من يعني قررنا نشيل العدمية - 00:47:52

ما حدش في معايير ما حدش فيه اخلاق. ما فيش وحي ثابت تعامل الكنيسة مع مسلا الشذوذ تعامل يعني بارد تعامل ضعيف تعامل جبان مع اي حاجة عندهم قدرة على ان الدين اصبح نوع من - 00:48:05
وللأسف بعض آآ من سار على دربهم من المسلمين يطلع يقول لك اديني الابراهيمي ومش عارف ايه ومؤسسة وانا هتعجب ازاي واحد يقول بقضية الدين الابراهيمي ويدعم وكلامه وكأن كل الاديان اديان حق - 00:48:23

ثم يقدم للصلة يوم عرفة للناس ده امر عجيب يعني ده بالنسبة لي امر يعني امر لا يقبله عقل المهم الصلاة والسلام والعافية اما ت Shawf العالم وصل لفدين. وافلاس المفكرين في تقديم حلول. تعرف يا جماعة ان الاسلام هو - 00:48:38
اللي يتقال. يعني فعلاً فعلاً البشرية تحتاج الى الاسلام. البشرية تحتاج الى وحي. حتى اللي رافضين الحداثة ورافضين للسيولة ولما والكتب فيها يعني فيها مادة جيدة لمحاولة الهم. لكن ما عندهم مادة للبناء - 00:49:01

يعني وده كتير بنسفيد منه من كلام المفكرين حتى اللي مش اسلاميين ان هو عنده قدرة انه اكتشف ركزوا معي. طب معلش انا خرجت شوية معلش سامحوني بقى. احنا في يعني في رحلة بنتفسح اه - 00:49:18
هو اكتشف ظلام الجاهلية. قدر يمسك الظلمات التفاصيل اللي موجودة في الجارية. لكن لا يستطيع ان يقدم بدليلاً لا يستطيع ان بناء متماسكاً كتب بعض المفكرين تهدم البناء اللي موجود في الجاهلية لكن لا يقدم قصر الاسلام. لا يستطيع ان يبنيه الا بواحد من الله سبحانه وتعالى - 00:49:32

العالم الان يحتاج الاسلام. فلما تجد رفض للاحكم التشريعية. طب هو يعني هو اصلاً حد بيقدم اي طرح متماسك فيه اي اخلاق ثابتة هو في حد يعني اي حد بيقدم اي طرح دلوقتي - 00:49:54
ولا هو الناس تطلع بشذوذ نقول لهم عندنا شذوذ الناس تطلع بالتطور نقول لهم عندنا تطور الناس تطلع مش عارف بايه عندنا اشتراكية في الاسلام وما له عندنا رأس مناعة برضه - 00:50:10
عندنا برضو عاد كله في الاسلام. اي حاجة هنجيب عندنا اصنام نجيب لك اصنام في الاسلام. وما له فانت متخيل ان حالة السيولة الوصولية المهم نرجع يا عيني انا اسف للاستطراد - 00:50:20

قضية الخضوع لامر الله سبحانه وتعالى. على مستوى القدر وعلى مستوى التشريع لذلك من الحديث العجيبة وآآتصحيح الجامع
وصحيح الشيخ اللبناني ولها اكتر من روایة حديث الذين سيمتحنون في الآخرة - 00:50:36

ان في ناس تشتكى يوم القيمة فتمتحن في الآخرة. منهم احاديث اربعة يحتاجون يوم القيمة رجل اصم لا يسمع شيئاً واحمق وهرم
ورجل مات في فترة اصلاً مربى جاء الاسلام ولم اسمع شيئاً الاحمق ربي جاء الاسلام وما اعقل شيئاً - 00:50:56
الهائم شيئاً والذي مات في الخطرة وبما اتاني لك رسول بقى لنا الاربعة اصناف دول وغيرهم علامات تنوع روایات الناس عاشت
وستين سبعين سنة وربنا يعلم له امتحان واحد بس يوم القيمة - 00:51:12

الامتحان ده خد بالك. ملخص فكرة العبودية اللي كانت مطلوبة مننا. ما هو امتحان واحد. احنا امتحنا امتحانات كتير. طول يعني
عمرنا امتحانات ابتدائية ابتلاءات متنوعة. وربنا يمتحنهم. فيأخذ موائدهم لا يطيلنهم - 00:51:29
ويحسن اليه. وفي روایة مش دي هنا يعني انا ارسلت رسلي اليكم وانا رسول نفسي اليكم. وفي روایة يأمر عنق من النار فيخرج
يعني منها الروایات دي منها الصحيح من الضعيف - 00:51:46

ويرسل اليهم ان ادخلوا النار الروایة دي يعني مختصرة شوية يا رب منها نفر في ناس ترفض وفي ناس تدخل فيقول الله سبحانه
وتعالى ويقول لأصل النبي صلى الله عليه وسلم هنا في الحديث فمن دخلها كانت عليه برد وسلاماً - 00:51:59
ومن لم يدخلها سحب اليه الامتحان ان تشق في امر الله حتى وانت تقتحم النار يعني لأن هو دي فكرة الدجاجلة بقى ان هو بيعكسه
بيحاول يصور لك ان الدين نار - 00:52:21

نعدله الجنة جنة الدنيا والآخرة ان هو نار ويعكس لك ان الشهوات واكل المياه في بطونه النار من النار يوصل لك من الجنة من صدق
الله وجدها برد وسلاماً في الدنيا وفي الآخرة - 00:52:38

ويجد نعيم الدنيا وسمسمية له كلام طيب في رسالته قاعدة في المحبة ان عن توسيع مفهوم النعيم ان لما بتكلم ان المؤمن منعم ولا
سيما في الدنيا الناس كما قلت هو اصلاً الامر ده في الرسالة دي رسالة عظيمة - 00:52:54

اصلاً ان من كثرة حب الناس للمال وللدنيا اصبح معيار النعيم هو ضيق لكن من ذاق انواع النعيم الاخر علم القضية واسعة جداً
الرحمة. نعيم واسع. عكس ما الانسان تفكيره ضيق بيقوده الى اه هذا الامر - 00:53:12

انا كده آاظن الوقت انتهي النوع الثالث بقى ده ممكن يبقى له درس الواحد العقلي في قضية الغيب الجنة والله الاسماء والصفات
اللي عمل دلوقتي فيها كلامية ومشاكل والامر ببساطة زي ما السلف عمله - 00:53:35

قبلوا الامر اخذوه على ظهره وقالوا امرؤها كما جاءت الامر بالنسبة لنا منتهي. وهنا حصل خلل في مفهوم التفويض. للاسف وان كان
الامر ببساطة خالص ويوضح رينا وخلاص الامر ببساطة - 00:53:51

على ضهري ولا ينقبون ولا يحرفون ولا الامر بسيط بيترك الآيات وبينتهي الامر وبينتقلوا الى العمل. قال ابهذا امرتم شف لما تكلموا
في المسام القدرة قد اعملوا الانتقال هنا شف النبي صلى الله عليه وسلم بياخذه - 00:54:09

من حالة الجدل كلامي لأن يعني معلم اعايز لما دخلت عينة الثقافة اليونانية هي بتهتم بالتجريد اكتر العمل ودائماً الثقافة اللي
بيغلب عليها التجريد بيبقى معها عشان لأن بيبقى فيه نقص فبتلاقي فيه عثمان فيه وثنية - 00:54:29

الثقافة الشرعية ما عندهاش هذا الایغال في التجديد يعني ده برضو زي عمرو يطول يعني فانتقل الشرعية بتنقلهم من حالة الجدل
الى حالة العمل الجبل الى حالة العمل بتنتقل للمفهوم ده. واظن ده احد المعاني اللي كان دكتور رضا زيدان في كتابه والقدر -
00:54:49

كان اشار اليه انه بينقل القدر من حالة الجبل اللي بتوصل به الحاجة الى حالة العمل قال اعملوا فكل مصلى. يعني فيه موضوع انت
لن تصل هتقعدوا قروض اول حاجة نفس الخناقة بنفس الحاجات انت كان ممكن بكل بساطة كما تلقاء سبحانه. بكل بساطة -
00:55:12

تلقوا الامر اللي قعدوا وقفوا ولا استعجبوا ولا ازاي ولا الناس البنت ديت. ما ينفعش واصل اه احنا عندنا قواعد قبل كده خدناها ان

اذا لو حصل كذا يبقى اذا كذا - 00:55:34

فلازم دي انفجار لا لا امر تمام وتلقوه بامر وانتقلوا لقضية العمل فالاستسلام في هذه الامور الثلاثة يعني يجعل الانسان آآا الامر 00:55:44 الدين بالنسبة له خلاص فيه الحادثية السبعة -

قال اسلمت يا رب العالمين. عايزين نخرج بدرس النهاردة تنوع العبوديات. فروة عبودية واحدة. فان لم تحدث لك هذه العبودية او ان لم يسر لك هذه العبودية حالة من العنت وتلقي واحد هتلaci واحد مسلا عنده تصور انه عايز يصلني قيام او يطلب علم او يدعو - 00:56:01

وربنا يقدر له عبودية بر والديه في يوم من الايام هتلaci بيه بضر. يا ابني ربنا اختار لك عبودية عزيمة خلي عنك اظن كان في مقطع جميل دكتور احمد سيف اسمه نفس مرنة - 00:56:20

عندك هذه المرونة في في العبودية تقبل التنقل بين العبوديات زي ما الحاج بيعلمه آآ قضية الاستسلام وعبودية العقل ولا سيما في 00:56:34 القدر مقياس ورد المتشابهات القدرة المؤلمة والاحكام الشرعية المخالفة للهوى رد هذه الامور الى المحكم -

وان اكيد في حكمة حتى ولو لم نسمع. راح المسلم يا الله سبحانه وتعالى. يأتينا الامر اذ قال رب اسلم. قال اسلمت لرب العالمين.

يحدس امر نسأل الله بالعافية دايما نطلب العافية. لازم نتمنى اللقاء العدو ولا يتمنى احد البلاء - 00:57:02

قدر حدث البلاء نقول انا لله وانا اليه راجعون. سلم امرنا الى الله سبحانه وتعالى واليه يرجع نحتسب الامر عنده سبحانه وتعالى. واليه انا لله وانا اليه راجعون وانا اليه راجعون. سلم امرك يا راجعون. لا تعلن صلوات - 00:57:16

دول خلاص بياخدوا الصلوات والرحمة والهدى. لان التصرف التصرف الصحيح في الموقف الصعب واخر حاجة استسلام شوف سيدنا ابراهيم قدم اعظم التضحيات يقال الاشارات اسأل الله سبحانه وتعالى ان يستعملنا في دينه وان يوفقنا - 00:57:33

بفعل ما يحب ويرضى وان يعيننا على الصيام وعلى الذكر وعلى الدعاء في يوم عرفة. وان يرزقنا اه ولا يحرمنا ثواب الحج والعمره وان يتبع لنا عمر وان يوفقنا واياكم لفعل ما يحبه سبحانه وتعالى. سبحانه الله وبحمدك. اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:57:50